

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

173 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يوسف بن واضح الهاشمي حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال قال ٧ قلت : يا أبا عبد الرحمن - يعني لابن عمر - إن أقواما يزعمون أن ليس قدر ! قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت : لا قال : فأبلغهم عني إذا لقيتم : إن ابن عمر يبرأ إلى A منكم وأنتم برآء منه حدثنا عمر بن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله A في أناس إذ جاء رجل [ليس] عليه سحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله A فقال : يا محمد ما الإسلام ؟ قال : (الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان) قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : (نعم) قال : صدقت قال : يا محمد ما الإيمان ؟ قال : (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره) قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : (نعم) قال : صدقت قال : يا محمد ما الإحسان ؟ قال : (الإحسان أن تعمل كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك) قال : فإذا فعلت هذا فأنا محسن ؟ قال : (نعم) قال : صدقت قال : فمتى الساعة ؟ قال : (سبحان الله ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن إن شئت نبأتك عن أسرارها) قال : أجل قال : (إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا) قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : (العريب) قال : (وإذا رأيت الأمة تلد ربثها فذلك من أسرار الساعة) قال : صدقت ثم نهض فولى فقال رسول الله A : (علي بالرجل) فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه فقال رسول الله A : (هل تدرون من هذا ؟ هذا جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى) قال أبو حاتم : تفرد سليمان التيمي بقوله : (خذوا عنه) وبقوله : (تعتمر وتغتسل وتتم الوضوء) K إسناده صحيح